mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)13(

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الحادي والثلاثون في مذاكرة الصالحين من كلام سيد المرسلين علامة النووي رحمه الله وقد وقفنا على باب التفكر نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب التفكير في عظيم مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا واهوال الاخرة وسائر امورهما وتقصير النفس وتهذيبها وحملها على الاستقامة هذا التبويب يشمل هذا الباب وما يليه في جملة من الابواب - 00:00:32

في التفكر والتفكير بدلائل وشواهد ربوبية الله ووحدانيته وما يثمن ذلك من الزهادة في هذه الدنيا وتعظيم شأن الاخرة ويعمل لها العامل ويجتهد لها المجتهد. ويسابق لها المسابق ويسارع لها المسارع - 00:00:56

وهذا هذه الترجمة وهذا التبويب يفسره ايظا ما يأتي بعده من ابواب. ولهذا اختصر في هذه الترجمة على على جملة من الآيات وحديث واحد وسبب ذلك انه سيفسره في التراجم بعدها - 00:01:25

ومنها المسابقة والمسارعة يا رضوان الله فان من قام في قلبه تعظيم الله ومن اعظم ما يعظم الله به شواهد ودلائل وحدانيته الخلق وفي الافاق وفي النفس حتى يتبين له انه الحق - 00:01:46

اي الذي يعبد وحده ولا يستحق العبادة احد غيره لا يستحق العبادة احد غير الله جل وعلا وهذا يورث في نفس المؤمن الا يرى لهذه الدنيا قيمة والا يراها شيئا - 00:02:11

يتعب نفسه بها ويتطلع اليها وحسبكم من هذا ان من تطلع الى الدنيا سواء مناصب او اموال او جاه او تكاثر يبقى في هم وقلق حتى يحصل ما طمح اليه - 00:02:31

ثم بعد ذلك هل يقنع لن يقنع يزداد همه ويتضاعف لان لا يفقد ما حصله وهذا ما اشار اليه غير واحد من اهل العلم منهم ابن القيم رحمه الله قال ان طالب الدنيا وطالب المنصب فيها - 00:02:57

يبقى في هم وقلق الى ان يحصل ما اراد ثم يزداد همه وقلقه ان الا يفقد هذا الذي حصله فهو لم يذق طعمها لا في اولها ولا في منتهاها نعم - 00:03:17

قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفلى من سورة سبأ قل انما اعظكم بواحدة موعظة واحدة بليغة ان تقوموا لله بان يكون عملكم وسعيكم ومرادكم وهجيراكم - 00:03:36

ومقصدكم لله جل وعلا سواء كنتم فرادى او جماعة ثم تتفكروا هذا التفكر الذي ينفع صاحبه واعظم التفكر في دلائل ربوبية الله وشواهد وحدانيته الذي يعظم في القلب هذا الرب - 00:04:08

المعظم فعندئذ يتكامل خشيته ومحبته ورجاءه وطلبوا ما عنده وللاسف الشديد ان شواهد الربوبية تكاثرت في الازمة الاخيرة فما هذه المخترعات على انواعها والاكتشافات على تنوعها الا تحقق هذا المعنى في ربوبية الله - 00:04:31

ومع ذلك ازدادت معها الغفلات وازداد معها الالحاد واعظمه انكار ربوبية الله وانكار صنعه لهذا في هذا العالم ولهذا الخلق سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - 00:05:03

لكن الغافل غفلته على نفسه ومن سبقت له من الله الشقاوة فلن يهتدي ومن سبق له من الله الهداية فيا حظه ويا سعده ويا نظارة نعم. احسن الله اليكم وقال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات - 00:05:29

لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض هذا باطلا سبحانك وقال تعالى هذه هاتان الايتان من اخر ال عمران ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار - 00:06:00

لايات لاولي الالباب مهوب لكل احد لمن له لب ينفعه وينصحه وينتفع به ولا من واحد وواحد عنده لب لكنه مثل البهيمة. بل البهيمة خير منه لانها تعرف ما ينفعها وهذا يجر نفسه الى ما يظره. ويجافي ما ينفعه - 00:06:37

كما قال جل وعلا عن الكافرين ان هم الا كالانعام بل هم اولي الالباب العقول والتفكر والتدبر ومعرفة المآلات والمقاصد اللي يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ذكر الله جل وعلا في كل حال اعظمه ذكر الله في قلبك - 00:07:02

ومن ذكر الله في قلبك ايها المؤمن تفكرك في شواهد ودلائل ربوبيته ووحدانيته كيف خلقك وكيف اوجدك ورباك بنعمه كيف اجرى عليك الامور منها ما يصيبك ومنها ما يتخطاك الى غيرك - 00:07:31

في رزقه في احاطة علمه بكل خلقه فلا يخفى عليه منهم خافية اطلاعه سبحانه حتى يرى ما لا يمكن ان يرى عند الخلق ويسمع ما لم تظافر الخلق ما لم يسمعوه - 00:07:58

كل هذا يدل على عظمته سبحانه وتعالى ويدل على دلائل اسمائه الحسنى وصفاته العلى واعظمه ذكر الله في القلب. ومنه التفكر بانواعه واسبابه ودواعيه ومختلف مجالاته الذي يورث توحيد الله وتعظيمه - 00:08:22

والذلة وعبوديته كذلك ذكر الله باللسان وهذا لما قام في القلب من التعظيم واعظم ما جاء في ذكر الله باللسان الذكر المعروف مطلقه ومقيده فمن مطلقه اذكار الصباح واذكار المساء. اذكار النوم اذكار الدخول والخروج - 00:08:44

الى الخلاء والبيوت والمساجد اذكار الطعام اذكار اللباس والذكر المطلق الذي لم يحدد لا بزمان ولا بمكان ولا بحال ومن هذا الذكر شكر الله عز وجل باعتراف اللسان لله بالنعم - 00:09:10

لايجادها نزلت الامطار وتباشر بها الناس وتناقلوها في صورها وفي اخبارها وفي جريانها كثرة هذا التناقل لم يفطن له الا من وفقهم الله كلما رأى وسمع من ذلك نسب الفضل والمطر الى الله. مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:09:33

اما من قصر نظره همه بكثرة المطر وما اجرى من الاودية وما وصل فيه الثرى عندما يحفره في الرمل وهذا حديثهم في مجالسهم والله نزل المطار المحل الفلاني بردية طولها كذا وعرضها كذا - 00:09:59

نظر قاصر والله جل وعلا وش يقول وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الذي اولاكم هذه النعم الحميد الذي يجب ان يحمد عليها وافظع من هذه الغفلة من نسب المطر الى المنخفظ الفلاني والمرتفع العلاني - 00:10:19

او نسبه الى الغفر هذا مطر الغفر وش هالغافر احد نجوم الوسمي الاربعة هذا مطر الزبانا هذا مطر المربعانية هذا مطر الشبط يغلط في نسبة المطر الى منزله نعم نسبة المطر الى الزمان الذي نزل فيه لا بأس بها لكن باعتقاد ان المنزل هو الله - 00:10:47

هذا مطر نزل في الوسم نزل في المربعانية نزل في كذا وعرف بالتجربة التي هي من شواهد ربوبية الله انه ينفع الارظ في البلاد الصحراوية لكن ليس النفع مطردا قد ينفع وقد لا ينفع - 00:11:21

والمؤمن يسأل الله البركة فيه وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس السنة الا تمطر ولكن السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا وكم يحدثكم شيبانكم وكبار السن منكم - 00:11:42

عن سنين تسمى عندهم بسند دمنان او سنة دمنة ما شأنها جاء المطر اليسير حتى اذا رفعوا بعرس الناقة واذا تحتها عفار. يابس وارغدوا رغدا عظيما حتى ان الفقع والكمأ - 00:12:00

الغنم كبر برقان الشاهي تدرجها الابل بايديها لان العبرة بالبركة ما هو بك بالكثر ليس العبرة بكثرة ما ينزل وانما بالبركة مع ما ينزل هذا من التفكر ومن اضافة النعم الى موليها والاعتراف بان الله هو الذي اولاها - 00:12:21

يتفكرون في خلق السماوات والارض وفي انفسهم وفي الافاق يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ذكر الله بالقلب وذكره باللسان وذكره بالجوارح ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار - 00:12:45

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل قرأ هذه الايات الى اخر السورة ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار

الى قوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. يقرأها عليه الصلاة والسلام - 00:13:06
قبل ان ان يشتغل بوضوءه قبل ان اه اه ينقض وضوءه ويتوضأ وهذه من سننه صلى الله عليه وسلم. اذا فيها هذا التفكر في هذا ركبت الطائرة وارتفعت بك فوق السحاب - 00:13:26
عجبة هذه الالة الثقيلة ترتفع فوق السحاب وتوصلك الى المحل البعيد بمدة يسيرة اذكر اني احدث المشايخ توضأت في مطار هيثرو في لندن وصليت بوظوئي هذا في الحرم هذه نعمة - 00:13:49
مسافات تقطع في اكثر من ثمانية اشهر على المطايا الاندلس كانوا يحجون يحج اهلها منها الى مكة ستة اشهر على المطايا جايين ومثلها رايحين هذا من التفكر بنعم الله ثم بحمد الله عليها - 00:14:14
واظافتها الى الله لا تظاف لغيره الشيطان يدخلها على الناس فيظيف النعم الى غير الله هذا من فظل الله وفضل فلان انا ما لي الا الله وفلان هذا من معروف الله هو معروفك - 00:14:36
سوى بين الخالق والمخلوق فوقع في الشرك. فان كان يقصده فهو شرك اكبر في الربوبية وان كان لا يقصده وانما يهايط به في لسانه فهذا شرك اصغر في لفظة لولا البط في الدار لسرق من اللصوص - 00:14:53
لولا رجال الامن انهم صاحيين ولا تسارحنا فيها. اظاف الامن في ماله وفي عرضه وفي نفسه وفي ممتلكاته لغير الله يدرج دعا اللسان ومن ذلك ايضا مما يغلط فيه الناس - 00:15:13
خصوصا في باب الرياء العزمي وفي العناد بالكلام قول القائل منهم انا في وجه الله ووجهك استرخص واستحقر وجه الله حتى جعله في هذا الامر التافه وجه الله عظيم لا يسأل بوجه الله الا ايش ؟ الجنة. الا الجنة. الا الجنة - 00:15:31
ما يسأل بوجه الله شيئا من الدنيا عزيمة ولا سالفة ولا خبر ولا غيره ثم اشرق في وجه الله ووجهك سوى بين وجه المخلوق ووجه الله نعم وقال تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:15:56
مذكر الاية من اخر سورة الغاشية ذكر الله هذه المخلوقات الاربعة العظيمة على جهة الاستفهام التقريري والتقريعي. تقريع للغافلين وتقرير للالبا وللمؤمنين افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت هذا المخلوق وركوبهم منها - 00:16:22
تذلل البعير الف حل الهرش الطفل الصغير هذا من الله جل وعلا كيف خلقت حتى عز الله شأنها. فقال صلى الله عليه وسلم الابل عز لاهلها جعل الله منها ديات - 00:17:02
الناس جعل منها ركائبهم في الجهاد وفي الحج وفي سفرهم جعل منها طعامهم شرابا واكلا جعل منها لباسهم وجعل فيها التفكر اذا ضاعوا دلتهم الابل فاوردتهم اماكنها واوردتهم المياه من الذي هداها؟ - 00:17:22
ترى ما في جارمن ربي جل وعلا جعل ذلك فيها وهي بهيمة لكن نهانا عن ان نغلو فيها ولهذا في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء عند الفدادين - 00:18:00
عند اصول اذناب الابل اخذوا منها الشدة والتفاخر والرياء والكبر والتعاظم وازدراء غيرهم والتواضع والسكينة عند اهل الغنم وكل شيء فيه طرفان غلو وتفريط والوسط هو الحق وما قدمها ربي ها هنا على السماوات السبع - 00:18:20
والاراضين السبع والجبال الا لحكمة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت النبي صلى الله عليه وسلم رتب الاجور العظيمة راسها على الابل لانها انفس ما للعرب وغير العقل ففي الصحيحين - 00:18:50
من حديث من حديث عمران من حديث سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم خيبر انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم اي اليهود الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه - 00:19:14
يعني يعرفون بالتوحيد ولو كانوا يعرفونه لانهم انحرفوا فيه ثم قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من اين من حمر النعم وهو اسم لجنس الابل بالوانها - 00:19:40
وعبر بالحمر لان المخاطبين من اهل المدينة والمهاجرين ابلهم الحمر هي ابل اهل الحجاز وقد جاءت الالوان الاخرى فان في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:58

لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر نفى هذه الاربع فقام اعرابي فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرملة كأنها الظبا وشلونهن ؟ الوضيحي ما بال الابل تكون في الرملة؟ الرملة الحمراء - 00:20:22
كأنها الظبا فيأتي الجمل الاجرب فيجربها الشاهد كأنها الظبا هذا اشارة للوضح فمن اجرب الاول هذا هذا الجمل الاجر من اجربه شاهد انه لا عدوى مؤثرة بنفسها والى السماء كيف رفعت؟ كيف رفع الله السما حتى ما تطبقت علينا - 00:20:51
وهي واحدة سبع سماوات رفعها جل وعلا كما امتن في اية الرعد بغير عمد ترونها ما فيها ما فيها عمدان وما زال هذا يحير اهل الفيزيا ويحير اهل العناصر وما يسمى عندهم بالطرد - 00:21:17
ايش فرد الفيزيائي بالطرد العكسي قانون الجاذبية من جعله ربي جل وعلا والى الارض كيف سطحت حتى لا تميد باهلها فيها السهول وفيها الجبال وفيها الوديان وفيها البحار من سطحها ودحاها وجعلها قادة للعيش - 00:21:37
والسير والظرب والاستمتاع والسجة فيها هو الله والى الجبال كيف نصبت كيف نصبها هذي الجبال العظيمة جعلها الله اوتادا للارض واودع فيها ما اودع من الخزائن والكنوز وما يحتاجه العباد - 00:22:06
فلا ترى من الجبل الا خمسه واربعة اخماسة في الارض قال فذكر انما انت مذكر تذكير بالشواهد الدالة على ربوبيته ووحدانيته وعلى عبوديته جل وعلا. انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر - 00:22:29
انما دورك التنبيه والتعليم والارشاد والدعوة والموفق من وفقه الله. نعم. احسن الله اليك وقال تعالى افلم يسيروا في الارض فينظروا. الاية من سورة محمد وجاء امثالها افلم هذا استفهام تقرير - 00:22:50
يسير في الارض فان من اسباب التفكر والتدبر والتعرف على ربك سيرك في الارض اما قاصر النظر همه شجرة دوحة والا فيظة خضرا يروح يصور وتنه جاب اه الشي اللي ما جابه غيره - 00:23:13
ها هذا همه والسيارة مليانة بالاكياس في مجاعة مرة في الاسواق وملو سياراتهم لانه ما يعرفون للبر واما من نوى بخروجه واستمتاعه ان يتفكر في شواهد ربوبية الله بما هو ثابت وما هو - 00:23:38
متحرك وينوي فيها نفع عباد الله حصل الامور الثلاثة استجم في نفسه وعبد ربه بعبادة التفكر ونفع عباد الله تعليما ونصحا ودلالة ومعونة وهذي الاجواء طابت والامطار الحمد لله تباشيرها كثرت - 00:24:02
هناك من يضرب مسافة يظهر من الرياض ولا غير الرياض يروح له مئة الف كيلو حتى يشوف الشعبان وهي تمشي ما قصد هذا الا ظايع المسكين. اتعب نفسه بغير طائل - 00:24:33
وما سيراه يرى بهذه التصاوير وبهذه المقاطع احسن باحسن مما يكون بوضوح من قصد فيها تفكرا وتدبرا واعتبارا فينظر يتدبروا يتأملوا يعظم الله بقلبه ويظهر ذلك بلسانه سبحان الذي احسن كل شيء خلقه ثم هدى - 00:24:48
سبحان من هذا صنعه سبحان من ابدع في خلقه يعظم الايمان في قلبه ويحب الله ذلك منه ربي يحب ذلك منه وهذه هي الكياسة وهي الفطنة ويأتي فيها الحديث نعم - 00:25:13
ما شاء الله عليك والايات في الباب كثيرة ومن الاحاديث الحديث السابق الكيس من دان نفسه هذا كان ما كما سبق هذا الحديث في اي موضع ها ها المراقبة الكيس من دان نفسه - 00:25:34
وعمل لما بعد الموت. الكياسة هنا اي الحداقة والعقل والفهم والادراك الصحيح ويعظمه فلا يعصيه ولهذا قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره وهذه الجملة من الايات جاءت اثر صفات الله - 00:25:58
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماء مطوية بيمينه مثلها وبنحوها ما في اخر الحج - 00:26:23
تقدير الله حق قدره هو بالتفكر في الاء في مخلوقاته في عظائم صنعه وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله اي في اياته ومخلوقاته ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا - 00:26:39
لا يزال الشيطان باحدكم من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق الله هذا من الشيطان يشككك في ربوبية الله وفي

وحدانيته الى ان يوقعك في الالحاد قد وقع فيه - 00:27:00
في شباكه فرائس الدهرية اللي يسمونها الان في زماننا هذا بالملاحدة واسمهم الوحي بالدهرية. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون - 00:27:17
نسب الاحياء والاماتة والخلق والرزق للحياة. للدهر للزمان ومنه قول متفلسفتهم اذا قالوا ان الخلق نسبة الى الخلية الواحدة الى نواتها زهرية ملاحدة قديما وحديثا انكارهم لربوبية الله هو في الظاهر لا في الباطن - 00:27:38
تبقى في نفسه جلجلة هذا ما ما يوجد بالصدفة ما توجده الطبيعة له موجد ابدعه وتفنن فيه واحسن صنعه وخلقه الكيس اي العاقل الذي وظف هذه الالة حالة العقل خصنا الله بها لنوظفها في هذا - 00:28:01
المقام لا نوظفها في المكر والحيل واللف والدوران واخذ اموال الناس واستحلالي بلدانهم واعراضهم الكيس من دان نفسه هذا باب عظيم ايها الاخوة هذا الباب تفسيره وترجمته ما يأتي من ابواب - 00:28:28
نعم قال المصنف رحمه الله باب المبادرة الى الخيرات وحث من توجه لخير على الاقبال عليه بالجد من غير تردد. نعم. التفكر اذا لم يحثك لفعل الخير المسابقة وتعرف قدر الدنيا وقدر الاخرة وتعمل - 00:28:52
ولا وش الفايدة اذا التفكر وسيلة ما الغاية نستبق الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض فهو وفق في ترجمة هذا الباب بعد باب التفكر في مخلوقات الله نعم - 00:29:15
قال الله تعالى فاستبقوا الخيرات. وقال تعالى وسارعوا الى مغفرة من رب ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين نعم فاستبقوا الخيرات الاستباق هي المسابقة المنافسة وقال جل وعلا وفي ذلك فليتنافس - 00:29:33
المتنافسون من ارادوا رفعتهم وعزهم وحياتهم الابدية السرمدية التي لا موتى ولا فناء معها وفي ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم. استبقوا وسارعوا يسميها العلماء افعال المشاركة قاتل صابر ضارب - 00:30:04
لانها من اثنين فاكثر وسارعوا الى مغفرة من ربكم اذا المسارعة ما هو بجمع الدنيا تكفير الاصفار في الارصدة ولا تحصيل المدائح والثنا من الناس. ترى اللي يمدحك اليوم غدا هو ذا امك - 00:30:27
هذي سنة الله الكونية ما يضطرد لهم مدح من اثنى عليك اليوم يذمك غدا ومن ذم عندك احد سيذمك عند غيره اذا لا تتعبك هذه الدنيا ولا تطبع لا تطلع لها قلبك - 00:30:47
تهتم بها هذا الاهتمام لن تأخذ اكثر مما كتبه الله لك. فاجمل في الطلب نعم ما هو بمعناه تسدح تترك العمل؟ لا. اجمل في الطلب وانما همتك وهجيرات واهتمام قلبك وخاطرك - 00:31:07
وفي السعادة التي هي المسابقة الى مغفرة من الله وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. شوفوا هذي الاربع تحقق لك رتبة الاحسان والله يحب المحسنين - 00:31:28
ولاحظوها هذي الاربعة كلها فيها لجم لنفسك ونجم لمطامعك ان تحد منها وتاخذ بلجامها وتحكمها لا تحكمك ان حكمتك صرت لها عبدا قبلوا بدق النفس والشيطان ومن رق النفس الرق للدنيا ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:55
قال تعس عبد الدرهم درهم من فضة بمثل الريال والريالين تعس عبد الدينار من ذهب تعس عبد الخميصة قطعة فراش الكنب يا زين مجلس فلان ما تناغر به النسوان في الوقت القريب لحقهم الرجاجيل الحين - 00:32:27
ولا لا يا اخواني سبحان الله العظيم ما كان يعيبه العقلاء على النساء وقع فيه هؤلاء لان همه مدحة الناس هذا عبد الخميلة عبد الخميصة تعس عبد الخميلة الثوب العباءة البشت - 00:32:53
الملبس تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش هذه دعوات من النبي صلى الله عليه وسلم عليه صار لهذه عبدا هي همه ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره وين؟ بين عينيه. يخاف تروح - 00:33:16
يخاف تؤخذ منه قليل المال قلة ماله لا تبطله على زكاته لكن صاحب المليار والله الزكاة سائدة خمسة وعشرين مليون يا اخواني اذا كثر المال كثر معه عناء ومجاهدة اخراجه - 00:33:38

ولهذا المال فتنة فتنة الا لمن ظبط نفسه ولجمها عن التطاول معه طوبى لعبد اخذ عنان فرسه في سبيل الله ان كان في الساقة في ساقة الجيش كان في الساقة - 00:34:03

مهو بلازم يصير قائد والا امر ولا ظابط وان كان في الحراسة كان في الحراسة ما يهمه في اي موظع لانه في سبيل الله ان استأذن لم يؤذن له يعني ما بلغ عند الناس هذا المبلغ - 00:34:25

ما يمدحونه ولا يا زينه ويا عظمة كما مدح الناس قارون والثمرة مدحوه خسف الله به وبداره الارض لما تبختر واعجب بهذا المدح فاضاف النعمة الى نفسه ان كان في الساقه كان في السقا او كان في الحراسة كان في الحراسة - 00:34:44

اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان استأذن لم يؤذن له وان فقد لم يأبه له هذا الا هو طوبى وهي الجنة او الشجرة في الجنة التي هي فيها الظل الممدود يصير فيها الراكب مئة سنة لا يقطعها - 00:35:09

هذه المنافسة الحقيقية ايها المؤمنون ولهذا لا تنافس اهل الدنيا في مراكبهم. ما شاء الله طلع سيارته النوع الفلاني المدير الفلاني بالقصر الفلاني اثث بالاثاث الفلاني لبس اللبس الفلاني. لا يكن هؤلاء محط منافستك - 00:35:31

نافس اهل الصف الاول واهل الليل في صلاة ليلهم واهل الطاعة هؤلاء المنافسة اللي ينافسون يوافقون على عمله ثم هؤلاء ايضا قد يدخل الشيطان بينهم في اشياء يظنون انها هينة وهي ليست هينة - 00:35:52

يكون الصف الاول مدعاة للهوش والهويش والتنافر والتحاقد والتباغض مداخل الشيطان يا اخواني اذا العاقل هو الذي يستبصر ويكون عنده من الكياسة وعنده من الحرص على نجاة نفسه وفكاكها من اسباب الهلكات في الدنيا - 00:36:17

ثم في الاخرة الله يجعلنا واياكم منهم يسلك بنا مسالك مرضاته. امين. ويجانبنا اسباب سخطه وغضبه وعقوباته ويحيينا واياكم حياة طيبة. ويتوفانا اجعلنا بردا وسلاما مما نخافه ونحذره. من امر الدنيا. هم - 00:36:43

والدين والاخرة كما جعلت النار بردا وسلاما على خيلك ابراهيم وانزل السكينة علينا كما انزلتها على محمد وصاحبه في الغار صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك عيشة هنية وميتة سوية - 00:37:06

ومردا غير مخز ولا فاضح نسألك عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء اسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة تدخلها بغير حساب ولا عذاب ولا هم ولا قلق. هم نسأل الله ذلك لنا ولكم - 00:37:28

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمون والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين استغفر الله العظيم - 00:37:53

سم لا يقرأها اذا استيقظ سواء رأى السماء ولا ما رأى فان النبي عليه الصلاة والسلام يبيت في بيته وبيته لغمى له سقف فكان يقرأها ويرفع رأسه سواء اصاب السماء بالنظر اليها او لم يصبها - 00:38:16

اللهم صلي وسلم عليه سم ايه لولا الله ثم فلان تجوز لكن ممنوع لولا الله وفلان الواو الواو اللي عجزوا عنها. واو الواسطة هذي عجزوا عنها والتسوية تسوية هي الممنوعة - 00:38:42

اما لولا الله ثم فلان هذا من فضل الله ثم فضل فلان ما يخالف اذا كان هو متسبب بهذا الخير لك الممنوع هذا فضل الله وفضل فلان هذا من معروف الله هو معروفك يا فلان - 00:39:08

هذا شرك شرك في الالفاظ فان قصده فصار شرك في المقاصد. فهو اكبر نعم سم عليكم السلام ايه مطرنا في نوء كذا فيها تفصيل لان حروف الجر تتعاقب الجر تتعاقب فان اراد بي في اي - 00:39:25

بالباء السببية كذا اوباء الاستعانة فهذا الشرك فانه جاء في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية. نزل عليها مطر في مثنة الليل - 00:39:57

فلما انصرف استقبلنا بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:40:23

عقب النوم الذي هو نعمة استيقظ من من الناس من هو مؤمن بالله واستيقظوا من هو كافر بالله فانت اذا اذا استيقظت ان في خلق

السماوات والارض واختلاف الليل والنهار هذا وشو مهو بايمان - 00:40:47
تعلن به بلسانك ليدل عليه تفكرك في جنانك فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا الباب الاستعانة وباء السببية وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب اضاف المطر الى النجم الى البرج - 00:41:04
ما البرج منزلة القمر والقمر له في السنة كم منزلة ثمان وعشرين منزلة كل منزلة ثلاطعش ليلة الا الصرفة من السهيل اربعطعش ليلة بيصير كله بنجوم ها هذا عند الخلاوي ما هو بعندي - 00:41:28
فاذا فاذا اظاف المطر والنعمة الى منزلة من منازل القمر الكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته ما قال المنخفظ الفلاني والمرتفع العلاني مطرنا بفظل الله ورحمته وذلك مؤمن بي كافر بالكون - 00:41:52
وان قال في واراد في الظرفية ما في اشكال المطر ما زال في الوسم اي في وقته اما اذا اراد بالفي الباء فهذا هو محل الحذر وهو دائر بين الشركين الاكبر في الربوبية - 00:42:17
والاصغر في اللفظ دون قصده والله اعلم ثلاثة ورابعهم كلبهم - 00:42:33